

## شرح كتاب الأربعون النووية (٧١) (الحديث الثاني) (١١)

محمد الشرافي

احياء هذا الرجل سأل كم سؤالاً؟ كم؟ يلا هاته طبعا الاسلام. الاسلام. الامام. الاحسان. عن الساعة سلامات اذا كم سؤال؟ خمسة اسئلة. طيب سالم في هذا الحديث ان الانسان قد يسأل السؤال وهو يعلمه. فهل هذا سائغ؟ من اين ناخذه -

00:00:00

احسنت طيب ذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم احتمل جفاء هذا الاعرابي الاعرابي يا محمد هو في الظاهر انه اعرابي جاي كأنه اعرابي عليه السلام جبريل جاي كأنه اعرابي من طريقة سؤاله وطريقة -

00:00:40

لكن في الواقع ليس اعرابي ليس اعرابيا طيب هل هناك واقعة تحمل النبي عليه الصلاة والسلام فيها الجفاء اي نعم وقد جاءه اعرابي فجده من حاشيته وكان يقول ايضا يا محمد اعطي من مال الله لا من مال مالك ولا من مال ابيك -  
00:01:20  
سألية بالفعل وبالقول. بالفعل احتمل النبي صلى الله عليه وسلم. ابتسם النبي صلى الله عليه وسلم وقال اعطي. طيب هل يجب علينا ان نفعل هذا. نحاول. احيانا يجب. اذا يترب على على -

00:01:38

على عدم فعل هذا مظرة لنا ولغيرنا نفعل. ايه. لكن هل ينبغي ان ان يمرن نفسه على ان يتخلق اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ولا شك ان الله عز وجل قد جمل نبيه صلى الله عليه وسلم وكمله باحسن الاخلاق. ونحن -

00:01:58

ان نتصل بصفات النبي صلى الله عليه وسلم ما استطعنا. لكن احيانا ما ما نستطيع. يعني لو جاك واحد جر غترتك ما بعد جبدك اقمت الدنيا لم تقدر ليه ما ما فيك عيون ما تعain يا اللي ما فيك الله المستعان -

00:02:18

طيب ابو حسن في هذا الحديث التفريق بين الاسلام والایمان فهل بينهما فرق اذا اجتمع اجتماع وضح ذلك يعني كل ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم كل ما جاء به اسلام فان جمعناهم احسنت هذا حديث -

00:02:38

الدليل ايضا من القرآن قوله تعالى امنا قل لم تؤمن هم قولوا اسلمنا احسنت احمد ما الواجب في الایمان؟ الجازم. ما في انصاف حلول يمكن احتمال ما في. لماذا طيب؟ لماذا يجب ان نجزم؟ لأن هذا مما -

00:03:15

جاء به قبله القرآن والسنة. فانا ما يمكن ان اشك فيه خبر القرآن والسنة ابدا اذا صار الانسان عنده شك وشكوك فنقول الخلل فيك انت. فيجب هنا وجوبا ان يبادر بمعالجة نفسه -

00:03:45

ثمان الغالب على يعني بل يعني الحاصل المؤمن الحقيقي ما يشك ترى حقيقة وانما هي شكوك يوقعها الشيطان في قلبه فلا تؤثر فيه ولذا قال صلى الله عليه وسلم حديث ان الله وضع عن امتی ان الله تجاوز عن امتی ما حدث به انفسهم -

00:04:05

ما لم تعمل او تكلم. طيب لماذا سميت الساعة بهذا الاسم؟ وش معنى الساعة ساعة وقت معين معين وقت معين طيب ابراهيم

السؤال عن الساعة هل هو جائز ولا غير جائز؟ لا غير جائز لانه يعني صار عن وقتها يعني -

00:04:31

فصلت. ايه ايه نعم كان يسأل عن ذكرنا فيها ثلاث. ايه ثلاث احوال للسؤال؟ ايه ان كان يعني يسأل عن وقتها فهذا لا ينبغي لا يعلم به الا الله عز وجل. وقت وقوعها ما يجوز؟ اي وقت. وكان يسأل عنها استعدادا لها فهذا يجوز. مثلا رسالة النبي صلى الله عليه وسلم -

00:05:11

بس لا انتهينا. اثنين. ايه. وقت وقوعهم من الكفار. ايه. او وقت وقوعها الاستعداد. الاستعدادات ايه طيب يحيى ما حكم من ادعى انتبه للسؤال زين. ما حكم ما حكم من ادعى ان الساعة تقع -

00:05:31

يكفر. يعني هل نكف بعينه او الكف من حيث العموم يعيده لك السؤال واعطيك فرصة ما حكم من سأل عن وقوع الساعة. فهو ممنوع

السؤال الاول ثم قال احسنت اذا اذا - 00:06:04

احنا قلنا له احنا قلنا غير السؤال لا ما حكم من ادعى وقوع الساعة اعيد السؤال عشان يعطيك فرصة هذي مسألة عقيدة ما حكم من ادعى وقوع الساعة؟ كافر طيب من انكر وقوع الساعة - 00:06:39

اكرم انه ما في ساعة. انا اتكلم عربي. برضو كافر. كافر. يعني من قال الساعة تقع كافر ثم قال ما تقع كافر هذا وشو ذا وقت الانسان اسمع اسم السؤال انا ما اتكلم بالصيني ما - 00:07:03

حكم من ادعى وقوع الساعة حدد لها زمن يعني اترجم حدا هدف صيني يا الربع شف قال الساعة تقع يا جماعة انتبهوا الساعة تقع. ها؟ طب ايش حكمه ذا يعني ناقص اليمان؟ لا. ها. كامل ايمان. في هذي المسألة الدين. يقول نعم. هذا واجب - 00:07:23

هذا يجب ان نصدق بوقوع الساعة. اما من ادعى وقت وقوعها هذا كافر هذا القول كفر لكن نعامل هذا المسألة معاملة العموم. فانا لا نكفر احدا حتى تقوم عليه الحجة. قال الله تعالى وما كنا معذبين حتى - 00:07:59

حتى نبعث رسولنا وهذا في امور العقيدة الاساسيات. فكيف بغيرها؟ وهناك فرق بين التكفير العام وتکفير تکفير الاعيان يجب ان خطوات واما تکفير القول كفر لكن من قاله يحكم عليه كل واحد بخصوصه. احسنت - 00:08:20

طيب ما الواجب؟ محمد على من سئل عما لا اعلم الواجب ان يقول لا لا اعلم طيب قال لو قال ما ادرى ما عندي مشكلة هم شيء انه يبيين انه ما عنده علم. احسنت يتخلل. طيب لو كان الانسان في منصب رفيع - 00:08:46

ربما فيه عوام يثرون به. ربما فيه طلاب صغار الكبار يمكن يتحملون مسألة الذكاء صغار صغيرين وانت عندهم معظم وش تقول؟ الافضل لي ولهم اني اقول ما اعلم بس الافضل - 00:09:19

ليس الواجب؟ الا يجب ما اعلم لانه اول شي لي انا انهم بيتحققون فيبني بعدين اني ما عاد اتكلم الا بشيء اعلمه ولهم اني اريهم على النبي صلى الله عليه وسلم. احسنت. طيب انتهينا عند مسألة الرد على بعض طرق التدريس - 00:09:37

نستمر باسم الله الرحمن الرحيم اذا من فؤاد الحديث الرد على بعض طرق التدريس الحديثة الذي الذين قولون اذا كنت عند الطالب وبما الصغار وسئلتك عما لا تعلم فانك لا تقول لا ادرى - 00:09:57

ويزعمون ويذعنون انك لو قلت لا ادرى لسقطت من اعين الطالب وقد لا يتحققون بما تقول بعد ذلك وقد لا يتحققون بما تقول بعد ذلك لانك تكون محل شك. لانك تكون محل شك - 00:10:43

ويقولون ان ان لك طرقة في التخلص من هذا الموقف المحرج. ويقولون ان لك طرقة في التخلص من من هذا الموقف المحرج فمثلاً فمنها فمنها عندهم فمنها ان تقول هذا السؤال مهم مهم - 00:11:36

ولكن يأتي وقته في الدرس القادم. ولكن يأتي وقته في الدرس القادم قالوا من اجل ان تعطي نفسك فرصة قالوا من اجل ان تعطي نفسك فرصة لبحث الجواب ومنها ان تقول للسائل - 00:12:16

سؤالك جيد. ونكلفك بالبحث عنه. البحث عن جواب ونكلفك بالبحث عن جوابه الى غير ذلك من التملصات وهذا في الواقع شيء لانه خلاف خلاف الواجب وخلاف عمل السلف من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:56

والصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم وفي القرآن عدة ايات ذكر الله عز وجل ان نبيه صلى الله عليه وسلم سئل ويسأله ولم يجب يسألونك خط بين قوسين يسألونك ويسألونك في ايات فيها يسألونك ويسألك عنها اين الامر ساهر - 00:14:08

يسألك عن الخمر والميسر. ويسألونك بالواو اظن الاولى في اتمام ثمان مواضع والثانية في ست. ام بحثتها قريباً لكن ما اتفق لا اعدة مواضع يسألونك في النازعات اذا كانت الامر ساهر - 00:15:06

عن ينتمي ينسونك ماذا ينفقون قل العفو الله يعلم العفو يعني ما عفا مما زاد عن حاجتكم. وهكذا الملائكة عليهم السلام سئلوا لما سألهم الله عز وجل قالوا سبحانه لا علمنا الا ما علمتنا - 00:15:33

وهكذا كان الصحابة رضي الله عنهم وهكذا كان الصحابة رضي الله عنهم فابن عمر رضي الله عنهم فابن عمر رضي الله عنهم حفظ عنه عدة مواقف كان لا يفتي ويقول لمن اخرجه - 00:16:03

هو بالسؤال يقول لا حرج بالسؤال نكتلك امك نكتلك امك ان تجعلني جسرا على جهنم اتريدا على جهنم يعني اذا افتيتك بما لا اعلم برأيتك انت وتعلق الامر بذمتني انا - [00:16:57](#)

وتعلق الامر بذمتني انا وهكذا سار العلماء من تلك العصور الزاهرة الى عصرنا اليوم وكلما عظم علم الانسان وكم ورجه وكم لورجه كثرا منه قول الله اعلم وهذا مبحث في الواقع مهم جدا. ويطول الكلام - [00:17:49](#)

عليه وينبغي طالب العلم ان يعتنی به جدا ولا سيما اذا صار اهلا للفتوح وصار الناس يقصدونه للسؤال. وصار الناس يقصدونه بالسؤال فينبغي له ان يظهر للناس انه لا يعلم ما سأله عنه اذا جهله - [00:18:58](#)

يعني صدرنا في هذه المسألة وكنا بنرد على مناهج التدريس. طيب اذا قلنا في اول شيء ان هذا خلاف ايش؟ طريقة وش اول الرد عليهم؟ طرق التدريس ذي طيب ثم ان الطلاب الصغار ومن باب اولى - [00:20:08](#)

الناس الكبار ثم ان الطلاب الصغار الصغار لا نفسك عندهم. لا تسقط نفسك عند الطلاب هنا طرق التدريس. فمن الطلاب الصغار ومن باب اولى ان الناس الكبار اذا لم تتكلم فيما لا تعلم - [00:20:46](#)

اطمنوا اليك ووثقوا من علمك يرحمك الله ويمكن ان تقول لهم انا لا اعلم الجواب الان لكنني ابحثه ان شاء الله افيديكم او يمكن ان تكلف من الطلاب من يسأل او يبحث اذا كانوا اهلا وهكذا - [00:21:16](#)

ومن الفوائد فضيلة جبريل عليه السلام فضيلة جبريل عليه السلام حيث ارسله الله عز وجل ليسأل هذه الاسئلة فيعلم الناس ولا شك في في منزلته في منزلة جبريل عليه السلام العظيمة - [00:22:15](#)

وقد امتدحه الله عز وجل وقد امتدحه الله عز وجل في عدة مواضع ولا نعلم ملكا افضل منه ومن الفوائد ان هذا الحديث حديث عظيم حيث سماه النبي صلى الله - [00:23:25](#)

سلم الدين لقوله دينكم ومن الفوائد انه ينبغي لطلاب العلم طلاب العلم ان يعتنوا بتعليم الناس هذا الحديث. ان يعتنوا بتعليم الناس هذا الحديث ولذلك طرق ولذلك طرق منها جعل خطبة فيه خطبة جمعة - [00:24:15](#)

والقاء محاضرة يعني كاملة والقاء كلمة ومنها ان تجعل عليه المسابقة لحفظه هكذا في البيوت والمدارس لانه حديث عظيم ومنها ما الفوائد ابو فؤاد بيان حاجة الناس للتعليم بيان حاجة الناس للتعليم. لقوله اتاكم - [00:25:23](#)

دينكم ومنها ومن الفوائد مشروعية مشروعية خروج اهل العلم مشروعية خروج اهل العلم لتعليم الناس فيذهبون للمدن والقرى والبوادي لتعليم الناس. ولا شك ان هذه مهمة عظيمة وعمل جليل وليت طلاب العلم - [00:26:23](#)

يهتمون بذلك بكثرة وفي هذا خير عظيم لأن الداعي الله عز وجل نفسه لأن الداعي داعي إلى الله عز وجل نفسه يتفرغ للدعوة والناس اذا اتاهم يهتمون به ويجلسون له - [00:27:35](#)

لان من طبيعة الناس لأن من طبيعة اكرام الضيوف والعنابة اذا قدموا عليهم هذا بحمد الله موجود. لكنه فكان من العلماء المشهورين بهذه المسألة فهمنا العلماء الماشين بهذه المسألة الشيخ ابن جبريل رحمه الله - [00:28:33](#)

نبح عن اسم من احد المشايخ مشهور بهذا كان مدير رئيس جمعية تحفيظ القرآن في المملكة. نعرف اسمه عموما والشيخ خلوا الفراغ ان شاء الله كان يذهب للمدن والقرى يذهب إلى الامير والقاضي - [00:29:26](#)

يتنقل بين مدن المملكة. ها؟ يذهب للمدن والقرى ويقابل القاضي والامير ويقابل شيوخ القبائل ويصطحب معه بعض بعض طلبته ويصطحب معه بعض طلبته. وحصل خير كثير والآن بحمد الله الوزارة - [00:30:31](#)

وزارة الشؤون الإسلامية عندها برامج بهذا الخصوص لكنها لا تكفي لكثرة الناس وامتداد المدن والقرى والهجر فينبغي الاهتمام بالدعوة جدا فديننا يحتاج إلى من يقوم به ويعلم الناس اصوله ويدركهم وهذا طريق الفلاح في الدنيا والآخرة - [00:31:24](#)

والله تعالى اعلم سعيد القحطاني يقول هو الشيخ عبد الرحمن الثريا. احسنت جزاكم الله خيرا. الشيخ عبد الرحمن الثريا نعم الفريان وقد جانا ذاك ما ادركنا انه كنت جاه في الوادي الدواسر يروح لنجران المناطق يتنقل ايه توفي رحمه الله - [00:32:38](#)

الشيخ بن جبريل رحمه الله كان يروح مناطر القصيم ونجد يروح يعني اهتمام عجيب الالفاج الخرج هذي المناطق روح القرى والهجر

هكذا كان علماء الدعوة احفاد الشيخ محمد بن عبد الوهاب وطلابه - 00:33:28

تلاميذهم هذا ومرة قابلت رجلا كبيرا مات في التسعين سنة لما شاف عني طالب علم كذا قرأ عليه ثلاثة الاصول قال قال رحمة الله  
كم يكره؟ قلت كيف عرفته انت - 00:33:50

تعلمت؟ قال لا. قلت كيف طيب حفظه؟ قال يجوانا في البر. حفظوا لنا الاصول الثلاثة شف سبحان الله الله المستعان الله المستعان  
نعم في سؤال ابو عبد الملك يقول هل الشيخ ابن عثيمين رحمة الله لم يغير الشيب في لحيته وكذلك دائمًا بالغترة البيضاء؟ هل ذلك  
لأنه افضل - 00:34:07

اما البياض فنعم لانه افضل واما الشيب فالشيخ لم يغيره واما لماذا فقد سمعت رجلا اعرابي يسأله ما هو باعرابي عامي فقال اه  
السنة في يعني سؤالا معناه هل السنة تغيير الشيب - 00:34:31

قال نعم قال انت ياشيخ قال انا يعني معنى كلام شيخنا رحمة الله غير متفرغ يحتاج الى تفرغ شيخنا رحمة الله كان بالعلم والدعوة.  
نعم، بارك الله فيك - 00:34:53